

منك الله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة فلو أنهم تكلموا بالحق لكانوا مستكبرين منكروين
عن الآيات لا يحرم حنان الله بعل ما يسرون وما يتكلمون فبما تكلموا بذلك أنه لا يحسن للمستكبرين
أي أنه بما تكلموا به والكفر ارتدوا الناس في عدم العدل بالحق وتولية الضمير من الحارث وادافيل
لعمري لم يلبسوا بالآخرة ما فداؤهم ربحا قالوا هو أساطير الأولين أو أحاديثهم لعلنا في غفلة
امرهم أو أنارهم دنوبهم كما علم يوم القضاة فلا يخفف منها شيء ومن ارتد ذنوب الذين
يتكلمون من غير علم حجة وبرهان الاستناد ليس ما يزورون يتكلمون حليم هذا والمراد ذنوب
اعمال الذين أصلهم بسبب أصلهم فهم لم يولدوا بغيرهم وإنما جعلوا أمثالها كونهما صدق أصلا لغير
قد تكلموا من قبلهم وهو غير ودين كقوله في الصريح وهو ثنا علي له عهد لي بالتمسك ليقال
أهلها فاحرمة الله وهي رأسه بالبحر وبأفئده عليهم وحرب سقوط بدنه من عوق عليه
فذلك قوله فاني فضد الله بئس ما يقع من التواعد أي الأصول فأرسل عليه الريح وأزولته
فقد مدح في علمه السيف وهو على البيوت من قوتهم وهو حجة وأما هو العذاب من
حيث لا يشعرون إذا نام من رآتهم وقيل هو مثل أفساد ما صموا عليه من كفرهم
يرسل الله تعالى في يوم القيامة يخبرهم بذلك ويقول الله لهم على لسان الملائكة توبوا
إن نزيكاي شرعكم الذين كنتم تشركون تطافون المؤمنون فهم في شأهم قرأنا نافع بكسر اللام
ولما قون ففتح الون قال أي يقول الذين أنظروا العلم هم المؤمنون إن الجوزي اليهود
اليوم والسوء العذاب على الكافرين يقولون في شأنهم الذين توفاهم بالذبح في الموضوع
وخلف والذوق بالثالث الملائكة طامع أنفسهم بالشرك فالقول استسلوا وانقادوا
عند الموت فالذين ما كانوا من سوء شرك ففالتكلم الملائكة على أي علمته أن الله عليهم
بما تكلموا قبل هذا فبما تكلموا به وقال ليع فاشكروا الرب ختم خالد بن فلان
مشركي وماوي التليون هي وقيل الذين تقوا الشرك ما فداؤهم ربحا قالوا خير أي أنزل خيرا
ثم وعدم فقال الذين أحسنوا بالإيمان في هذه الدنيا حسنة كرامة من الله بالنسبة والخيمة سجة
الزوق في الدنيا والثواب في الآخرة والحسنة غير أمثالها ولما لا أرض أي حال الآخرة والجنة
خير من الدنيا وما فيها قال تعالى فيها ولتعد دار المقربين في جنات عدن الخاصة
يدخلون تجري من تحتها الأنهار فيها ما يشاءون كذا ذلك مثل هذا الخبر أي يحوي الله المقربين
الذين توفاهم الملائكة طامع بالإيمان ظاهر من الحسنة يشع على وجه سهل بالنسبة لغيرهم
يقولون أي الملائكة ليع عند الموت سلام عليكم أما من عند الله وهو عظيم أو من عند أنفسهم
ويقول ليع في الآخرة أدخلوا الجنة بما كنتم تكلمون أي بسببه هل ما ينظرون لتنطق المشركون
الآن إن تكلم الملائكة ليعضوا وأحم بالحق في ما بينهم من خوف الكل والخفة وخلفوا للكسبي بالحق
من أسفل أو في السرور ذلك وهو السرا على المشرك على العذاب أو العذاب لذلك أي جعل لهم
فعل الذين من قبلهم من الأيم الذين لم يسمعوا فاهلكوا وما ظلمهم الله ما هلكهم بذنوبهم ولكن كانوا هم
أنفسهم يتكلمون إذا شرعوا فحقنوا فاصابهم سيات عقوبات ما عملوا وأحاف نزل بهم ما كانوا

تبارك وتعالى

به يستهزئون أي العذاب وقال الذين استهزؤا من أهل مكة لو شأنا الله ما عبدنا من دونه
من يتكلمون ولا يأتونا ولا يحسننا من دونه من يتكلمون فبما تكلموا بذلك فاه تعالى ذلك
أي تكلمهم وفعلهم فعل الذين من قبلهم أي تكلموا برسولهم فيها جاؤا به قبل فاعلى الرسول إليه
البلاد الأبلغ المبين البين الأهداية ولقد بعثنا في كل أمة رسولا كما بعثناك في هذالك إن بان
عند والله وأخبروا الطغوت الأوثان أن تعبدوها وهي كفر وسوى الله تعالى فيهم
هدى الله فامن ومنهم من حقت وجبت بالقضات السابق عليه الصلاة والسلام على
قدح منبروا يا قدامكة في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم أجمعين
من خراب منازيلهم وهلاكهم بالعذاب أن يخبروا بالحج على هذا ما هم وقد صلوا الله لا
تقدر على ذلك فإن الله لا يهدي من يشاء للوفين ينفع أبيا وكسر المالك أي لا يهدي الله لاهل
من اضله أي لا يقبل صلح على دفع مراده وأما من تكلم من عذاب الله تعالى وأما
أي كفا ومكة بالله جهلنا أي غابة لها دم فبما استوعب الله من حوت بي بعثهم وعدا لهم
عاقول كذا الناس أي أهل مكة لا تعلمون ليس لهم أي بعثهم ليظهر الحق الذي يخفون
مع الكافرين فيه في الدنيا من أهل الذين شعابهم وثأبوا بالموثوقين ولعل الذين كفروا أنهم
كانوا كافرين في تكاليفنا انما قولنا لئن لم نردن أن نجاده أن نقول
له كن فتكون والذين هاجروا من مكة إلى الحبشة أو إلى المدينة في الله لإقامة دينه
من بعد ما ظلموا ومنهم جناب وبلاد وعارين بأسرهم هيبوا والذين لم يسهلوا والهي
واصحابه ليسوا في الدنيا تنزلهم في دار حسنة هي المدينة والآخرة أي الجنة
الذين لم يظلموا لو كانوا يعملون أي الكفار والخالفين عن الهمة فالله ما جاز من الكرامة لو افترعهم
هم الذين هجروا في الدنيا على الكفر من الهجرة وإن الطغاة وعبي ربهم يتوكفون في ربهم
من حيث لا يحسبون وما أرسلنا من قبلك إلا نورا لا يملأه من غيرهم فليسوا
أهل الذكر مومنين أهل الكتاب أن كتموا لا تعلمون ذلك فامن بعونهم وإنه إلى بقدرهم
من تصدق المؤمنون بالبيئات أي أرسلناهم بأحق الوافحة والذين لم يكتفوا بالبيئات
الذين كفروا لنبي للناس ما نزلناهم فيه من التحلال والحرام ولعلم يتكلمون في ذلك
فيضربون أفا من مالم الذين تكلموا وأعمالهم يتكلموا المكرات السبب من الكفار
من دأبوا لودع من قبله أو غيره ذلك ما من أن يخبر الله هم الأرض تكفرون أو يأتهم العذاب
من حيث لا يشعرون أي حجة لا يعلمون ولا يحفظون بما وعدوا أهلوا بغير ذلك
بعد رواد ذلك أو باخذهم بالعذاب فينقلهم بصرهم في حواجرهم فاه من بعثهم بقايت
العذاب أو باخذهم على خوف تنفصس ساقشبا حتى يهلك الكل فإن ذلك لو ففت
نك رجعا ولم يروا بالثامن فوق بيعة والنساري وضيف وغيرهم بالثامن المفضل إلى ما خلق الله
من شيء المراد به جسم تمام على كل شيء مما بل وقول المصنفين بالثامن من أسفل قوله والناقوت
بالثامن خوف طلاله عن المين والتمثيل سبحانه والسمو للميل قال سبب شاذة الخلة أذات

Copyrighted material